الاغتراب النفسي لدي طلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة

م.د/ عمرو حسن احمد بدران

مقدمة ومشكلة البحث:

كان للتطورات العالمية السريعة والمتلاحقة فى شتى ميادين الحياة جانب سلبى على النفس البشرية؛ حيث أدت هذه التقنية الحديثة إلى عدم وجود لغة للحوار المتبادل، وأصبح كل فرد عالم قائم بذاته لا يرى إلا أفكاره ومبادئه.

وتعد مشكلة الاغتراب من المشكلات الأساسية التى يعانى منها عدد كبير من الأفراد وتزداد هذه المعاناة وسط طلاب الجامعةً وخاصة فى الفرقة الجامعية الأولى؛ حيث يشعر الطالب بأنه قد انتقل من عالم إلى عالم آخر، فهو فى مدرسته الثانوية كان يتعامل مع مجموعة من الزملاء يعرفهم بحكم التجاور فى السكن أو وجود علاقات اجتماعية مع هؤلاء الطلاب وهو ملتزم بالحضور إلى المدرسة من الثامنة صباحًا إلى الثانية بعد الظهر.

وعندما ينتقل الطالب إلى الجامعة يرى كل شيء قد اختلف تمامًا فليس هناك حصص دراسية وإنما هناك محاضرات؛ إضافة إلى حياة الحرية التى يشعر بها الطالب داخل أسوار الجامعة والتى قد يُحرم منها أثناء دراسته فى المدرسة الثانوية.

وقد يشعر طلاب آخرون بالاغتراب النفسى وعدم قدرتهم على التوافق الشخصى والاجتماعى مع الحياة الجامعية.

وقد اهتم علماء النفس والاجتماع بهذه الظاهرة وانتشارها ودللوا على وجودها، ومن ذلك إشارة جريف **Greive** فى مقالة له بعنوان: الاغتراب والحضارة **Alienation and Civilization**، أن الاغتراب طُرح كمفهوم سوسيولجى ثم كمفهوم روحى أو سيكولوجى، وعندما انضم المجتمع إلى طبقات وتوارت المجتمعات القبلية وُجد نوع من الاغتراب الطبقى، ثم شيئًا فشيئًا ظهرت الدولة وظهر معها نوع جديد من الاغتراب وعليه كان الاغتراب هنا من نتائج العملية التشظى والانقسام(٢٦).

ويرى عادل عز الدين الأشول، وآخرون(١٩٨٥م)، الشعور بالاغتراب، بأنه: الشعور بالانفصال النسبى عن الذات أو عن المجتمع أو عن كليهما متمثلاً فى الشعور بالعزلة الاجتماعية، والعجز، واللامعنى، واللامعيارية، والتمرد(١٢: ٦٠، ٦١).

ويذكر إسماعيل إبراهيم بدر(١٩٩٠م)، بأنه: انفصال الفرد عن ذاته ومجتمعه، ويرتبط ذلك بافتقاد المعنى والهدف من الحياة، ونقص الإحساس بالقدرة، والعزلة الاجتماعية، وقلة الالتزام بالمعايير، والتمرد على الذات والمجتمع(٢: ٤١).

ويشير حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٣م)، أن الفرد المغترب حَيٌّ بيولوجيًا وميت نفسيًا(٦: ٢٥).

وترى إجلال سرى(٢٠٠٣م)، إلى أن الاغتراب اضطراب نفسى يعبر عن بعد الذات عن هويتها،

---

* مدرس بقسم علم النفس الرياضى – كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.

وبعدها عن الواقـــع، وانفصالها عن المجتمع؛ فضلاً على أنه غربـــة عن النفس، وغربـــة عن العالم، وغربـــة عن البشر(٧: ٤٠٤).

ولما كان طلاب الجامعة يمثلون قطاعًا حيويًا مهمًا داخل المجتمع الذى يعيش فيه، لذا فهو أحوج مـــا يكون إلى فهم نفسه من ناحية وفهم الآخر من ناحية أخرى، ومن الممكن أن يخسر كثيرًا من حياته لـــو ظـــل يعيشها من وراء ستار القلق والخوف من المستقبل أو عاش يكتم بين جوانحه كل الآراء والأفكـــار؛ بحيـــث لا يستطيع التعبير عنها إلا فى صورة من صور السلوك التى تبدو متطرفة ويكون فريسة سهلة للوقوع فى الشعور بالاغتراب النفسى.

فطلاب الجامعة هم قادة الغد وصناع المستقبل كما أنهم ثروة قومية إذا تم توظيف قدراتهم المختلفـــة لدفع عملية التنمية فى مجتمعاتهم.

ويرى عز الدين الحسينى سليمان(٢٠٠٤م)، أن الجامعات المصرية من أهم القطاعات الشبابية التربوية التى يناط بها التعامل مع مشكلات الطلاب الجدد فى ظل الارتقاء الملحـــوظ فى أعـــداد الطـــلاب المقبـــولين بالجامعات، وكذلك فى الزيادة العامة للتعليم الجامعى؛ مما يؤكد على أهمية قطاع الجامعات المصرية(١٤: ٤).

فالتعليم الجامعى له أهمية نوعية بخلاف غيره من مراحل التعليم الأساسى فى المدارس، ولما له من دور رئيس فى دفع عجلة التقدم والرقى، ولما يناط به من مسئولية تكوين الكادر اللازم للتنمية فى مختلف القطاعات؛ فضلاً عن تنمية الجانبين الأخلاقى والقيمى لدى الأجيال، ولما كان للتعليم الجامعى هذه الميزة عن غيره كـــان لزامًا التعرف الدقيق على أهم المشكلات التى يمكن أن تواجه الطالب الجامعى ومن بين هذه المشكلات مشكلة الشعور بالاغتراب النفسى.

وكثيرًا ما يعبر بعض الطلاب فى المرحلة الجامعية صراحةً بأنهم يواجهون عددًا من المواقف والمشكلات الضاغطة التى تسبب لهم توترًا وقلقًا يؤثر على حالتهم النفسية والدراسية معًا، ويعد الاغتراب النفسى أحـــد العوامل المهمة فى شعور طالب كلية التربية الرياضية من الجنسين بالضغوط النفسية؛ حيث إنه مثقـــل بأعبـــاء دراسية متباينة بين المقررات النظرية والعملية فى أولويتها ومحل الإقامة؛ فضلاً عن نشاطه الذاتى وهواياته المحببة إليه.

إن مشكلة اغتراب طلاب الجامعة أمر جد خطير؛ حيث أنهم مرآة للواقع الذى يعيشون فيه والحافل بالأخطار فى حين أنهم لا يملكون سلطة صنع القرار أو إحداث التغيير المطلوب فإذا لم نصل لدرجة الوعى بهذه المرحلة ولم نحسن توجيههم فيمكن أن نقودهم ودون قصد إلى الاغتراب النفسى الذى سيكون تأثيره سلبيًا على حياتهم بشكل عام، فالطالب الجامعى المغترب نفسيًا عادةً ما يكون غير متوافق وبعيد عن تحقيق الصحة النفسية؛ الأمر الذى يعوقه فى الاستمرار بحياته بصورة إيجابية.

ويذكر السيد على شتا(١٩٩٧م)، أن نظرية التكامل المنهجى بقواعدها المعرفية والمنهجية والتى يعالج فى ضوئها ظاهرة الاغتراب بمثابة إطار منهجى يحوى مجموعة من القواعد المعرفية والمنهجية تحدد مسلك البحث فى معالجة الظاهرة الاجتماعية وتخرجنا من دائرة التقولب الأيدلوجى الذى يملى على الباحث من القواعد مـــا يحصر نظرته للظاهرة ويجعله يغفل بعض جوانبها الأساسية، وأنها بمثابة نسق متكامل يحقق الحياد والموضوعية فى البحث العلمى من ناحية ويوفر الاتساق الداخلى بين النظرية والمنهج من ناحية أخرى(٤: ٤٣٨).

وتعد ظاهرة الاغتراب النفسى ظاهرة اجتماعية نفسية ومشكلة إنسانية عامة سوية مقبولة حينًا، مرضية معوقة حينًا آخر، شائعة فى كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والأيديولوجيات والمستوى الاقتصادى والتقدم المادى والتكنولوجيا، كما أنها تعتبر أزمة معاناة للإنسان المعاصر – وإن تعددت مصادرها وأسبابها – وإذا كانت بحث الاغتراب مسألة مهمة بالنسبة لعامة الناس فتزداد أهميتها للشباب، وذلك لأنهم يعدون فى جميع دول العالم محور اهتمام الجميع نظرًا للدور الذى يمكن للشباب القيام به فى الإسهام فى بناء الدول والمجتمعات، لأنهم هم مصدر الطاقة المادية والمعنوية الحقيقية لأى أمة.

وهذا الاهتمام الواسع من علماء النفس والاجتماع بمشكلة الاغتراب كان السبب الأول الذى جعل الباحث يشعر بالحاجة الماسة لإجراء مثل هذا البحث الذى يتناول المجتمع الرياضى الذى لا يمكنه بأى حالٍ من الأحوال أن يكون بمعزل عن التطورات التى صاحبت إطلالة عصر العولمة الذى لم يعد من الممكن لأى مجتمع كان أن يكون بمنأى عنها.

ومما زاد إحساس الباحث بهذه الأهمية ما لاحظه بوصفه عضو هيئة تدريس بالجامعة خلال معايشته واتصاله بطلابه؛ حيث لاحظ ضعف الاهتمام بالحياة وضعف شعور الانتماء للجامعة عند كثير من الطلاب؛ الأمر الذى قد يؤدى إلى اللامبالاة، والذى قد ينتج عنه عدم وضوح الأهداف وعدم تحمل المسئولية، وقد يكون نتيجة لذلك كله ما يلاحظ من الشعور بالعزلة الاجتماعية والعجز والتمرد.

وحيث أن شخصية الطالب الجامعى تتأثر ببيئته المادية والاجتماعية وتؤثر فيها، ويبدو الطالب فى تفاعل ديناميكى يعود إلى عدة عوامل منها تكوينه البيولوجى، وبعضها يعود إلى مقومات حالته السلوكية، إذ تُعد شخصيته المحصلة النهائية لهذا التفاعل، وبهذا تكون المصدر الرئيس لجميع الظواهر النفسية، وفى الاغتراب النفسى يمكن أن تكون عدة متغيرات مسئولة عن إحداثه تبعًا لكل متغير، والبحث الحالى حدد مجموعة من المتغيرات، هى: الفرقة الدراسية – الجنس – التخصص الأكاديمى – محل الإقامة، وتحاول البحث الحالية الكشف عن هذه المتغيرات، هل يمكن أن يتنبأ بمشكلة الاغتراب النفسى لطلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة أم لا؟.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- مدى انتشار الاغتراب النفسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة.
- الاغتراب النفسى لطلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة وفقًا لـ : الفرقة الدراسية – الجنس – التخصص الأكاديمى – محل الإقامة.

تساؤلا البحث:

فى ضوء هدفا هذا البحث يضع الباحث تساؤلا البحث:

- ما مدى انتشار الاغتراب النفسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسى وطلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة وفقًا لـ : الفرقة الدراسية – الجنس – التخصص الأكاديمى – محل الإقامة؟.

أهمية البحث والحاجة إليه:

تكمن أهمية البحث فى:

- تحظى مرحلة الشباب بشكل عام ومرحلة الجامعة بشكل خاص باهتمام من المجتمع، هذا الاهتمام لم يأتِ من فراغ وإنما ينطلق من حقيقة هى أنه كلما زاد الاهتمام بالشباب ومنهم طلاب الجامعة ستكون النتائج إيجابية، إذ سيظهر منهم قادة المستقبل الذين يقع عليهم العبء الأكبر فى بناء المجتمع ومجابهة التحديات التى تواجههم، ويجب ألا يقتصر هذا الاهتمام على الجانب المعرفى فى مجال التحصيل والتفوق، وإنما يجب أن يمتد إلى الجانب النفسى فى شخصية الطالب الجامعى، هذا الجانب لو تعرض إلى بعض الخلل أو الضغوط ستكون آثاره سلبية على الجوانب الأخرى البدنية والعقلية.

- يستمد البحث الحالى أهميته الأكاديمية من تناوله لموضوع الاغتراب النفسى، والذى يعد من الظواهر الإنسانية التى توجد فى كل أنماط الحياة، وهى من أهم قضايا عصر العولمة وأحد سماته البارزة.

- ما يشهده المجتمع الجامعى اليوم من تغيرات فى ظل الجودة والاعتماد.

- كشف البحث الحالى عن مدى شعور طلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة بالاغتراب النفسى؛ حيث إنهم معرضون للشعور بالضغوط النفسية بصورة أوضح من بقية طلاب الجامعة ولعل هذا البحث يساعد فى التخفيف من آثار الاغتراب النفسى.

- من الناحية التطبيقية قد تفيد نتائج البحث فى توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية والمهتمين بها إلى ضرورة التشخيص الدقيق لمشكلات الاغتراب النفسى للطالب الجامعى عامةً وطالب كلية التربية الرياضية بخاصة؛ الأمر الذى يساعد فى وضع استراتيجيات وإعداد برامج إرشادية تساهم فى خفض الشعور بالاغتراب النفسى لدى الطلاب.

مصطلحات البحث:

الاغتراب Alienation:

يعرف السيد على شتا(١٩٩٧م) الاغتراب، بأنه: عرض عام مركب من عدد من المواقف الموضوعية والذاتية التى تظهر من أوضاع اجتماعية وفنية يصاحبها سلب معرفة الجماعة وحريتها بالقدر الذى تفقد معه القدرة على إنجاز الأهداف والتنبؤ فى صنع القرارات ويجعل الشخصية والجماعية مغتربًا(٤: ٤١).

الاغتراب النفسى Psychological Alienation*:

هو الانفصال عن الذات وما يصاحب هذا الشعور من أعراض هى: الافتقار للهادفية – مركزية الذات – العزلة الاجتماعية – عدم الالتزام بالمعايير – العجز – التمرد، والتى نستطيع من خلالها التعرف على المغترب نفسيًا.

---

* تعريف إجرائى.

الدراسات المرجعية:

١- بحث أمين أنور الخولى(١٩٨٥م)، والتى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين ظاهرة الاغتراب والرياضة ومدى تأثير وسائل الإعلام فيها، واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى، وكانت أهم النتائج: يتوحد الإنسان خلال الرياضة مع ذاته ومع الآخرين حينما يشعر بدوره فى تحقيق الأهداف حتى ولو كانت أهدافًا رياضية فى الملعب(٥).

٢- بحث إسماعيل إبراهيم محمد بدر(١٩٩٠م)، والتى هدفت إلى استخدام فنية التحليل بالمعنى مع بعض حالات من الشباب الجامعى الذين يعانون من مشاعر الاغتراب، وذلك من خلال تبصيرهم بالمجال الكلى لمعنى الحياة وتعضيد قدرتهم فى خفض مستوى الاغتراب، واستخدم الباحث المنهج التجريبى للمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد بلغت عينة البحث ٤٠ طالبًا وطالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية ببنها، وقد طبقت مقاييس: مقياس الاغتراب للشباب الجامعى - اختبار الهدف من الحياة - اختبار البحث عن الأهداف المعنوية - قائمة المقابلة الشخصية - تاريخ الحالة إعداد صلاح مخيمر ، وذلك لاختيار عينة البحث، وكانت أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية وذلك على مقياس الاغتراب - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين على اختبارى البحث(الهدف من الحياة - البحث عن الأهداف المعنوية) وذلك لصالح طلبة وطالبات المجموعة التجريبية - طلاب الكليات النظرية أكثر اغترابًا من طلاب الكليات العملية(٢).

٣- بحث كل من رايموند، وجون كوشران(Calaprese R. and J. Cochron, 1992)، والتى هدفت إلى التعرف على مدى تورط المراهق الأمريكى فى سلوكيات أكاديمية غير أخلاقية - معرفة العلاقة بين بعض المتغيرات كالجنس واللون والديانة فى شعور الطالب بالاغتراب - المقارنة بين طلاب المدارس الحكومية والمدارس الخاصة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفى، وبلغت عينة البحث ١٥٣٤ طالبًا وطالبةً موزعين مناصفة بين الذكور والإناث من المدارس الحكومية والخاصة من البيض والسود - الأسبان - البرتغال وأسيا، وكانت أهم النتائج: الطلاب الذين أظهروا مستوى عالٍ من الشعور بالاغتراب الاجتماعى تزداد لديهم نسبة الغش الدراسى، ويرفض الأسيويون بصفة عامة الغش إلا أنهم قد يشتركون فى هذا السلوك إذا كانوا يساعدون غيرهم من خلاله - الذكور السود والأسيويون فى المدارس الخاصة أكثر اغترابًا من البيض والأسبان والبرتغاليين(٢١: ٦٥-٧٢).

٤- بحث عطيات فتحى أبو العينين(١٩٩٣م)، والتى هدفت إلى التعرف على الفروق الفردية فى الجنس والصف الدراسى ونوع الكلية على مقياس الشعور بالاغتراب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وبلغت عينة البحث ١٦٠ طالبًا وطالبةً موزعين مناصفةً بين الذكور والإناث فى السنة الأولى والنهائية - بكليات عملية ونظرية بمتوسط عمرى ١٦ : ٢٠ سنة، ولتحقيق ذلك طبقت مقاييس: الاغتراب - استمارة تحديد المستوى الاجتماعى والاقتصادى، وكانت أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة ومظاهر الاغتراب النفسى - عدم وجود فروق فى الشعور بالاغتراب بين الذكور والإناث(١٥).

٥- بحث أشرف نبيه عبد الفتاح(١٩٩٥م)، والتى هدفت إلى التعرف على الفروق بين طلاب جامعة الأزهر فى درجات الشعور بالاغتراب من حيث: الممارسون وغير الممارسين للنشاط الرياضى - طلاب الكليات الأصولية والنظرية والعملية - الطلاب الممارسون للأنشطة الرياضية الجماعية والفردية، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وكانت أهم النتائج: أن ممارسة الأنشطة الرياضية تحد من ظاهرة الاغتراب - مستوى الشعور بالاغتراب لدى الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية الجماعية أقل من الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية الفردية(٣).

٦- بحث سيدمان(Seidman, 1995)، والتى هدفت إلى فحص العلاقة بين إحساس الطلبة بالاغتراب وشعورهم بالمسئولية، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وتكونت عينة البحث من ٥٩٣ تلميذًا وتلميذة من مدارس سيوبان، ٧٦% منهم بيض، و ٢٤% زنوج، واستخدم الباحث مقاييس الانتماء للمجتمع والمدرسة والإحساس بالذات، والأحداث اليومية، وكانت أهم النتائج: وجود علاقة بين ضغوط الحياة اليومية وزيادة الاغتراب(٢٥).

٧- بحث صالح بن إبراهيم الصنيع(١٩٩٨م)، والتى هدفت إلى التعرف على الاغتراب لدى كل من الطلاب السعوديين والعمانيين بالجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وكانت أهم النتائج: أن متوسط درجات عينة البحث بمجموعتيها على مقياس الاغتراب لم تصل إلى المتوسط المعيارى - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموعة الطلاب السعوديين والعمانيين، ولصالح السعوديين - لا توجد فروق ذات دلالة بين مجموعة الطلاب الأصغر سنًا ومجموعة الطلاب الأكبر سنًا على مقياس الاغتراب(١٠: ١٣-٦١).

٨- بحث مانى(Mann, 2001)، والتى هدفت إلى التعرف على وجهات نظر من خبرات الطلاب عن الاغتراب، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وتم استخدام مقياس له خمس استجابات تؤثر على الاغتراب، وهى: التماسك - حسن الضيافة - الأمان - القوة - التأزم، وكانت أهم النتائج: يعبر الاغتراب عن دالة للسلوكيات الاجتماعية التاريخية وأقسام العمل من خلال النظام الرأسمالى، ويوضح هذه البحث ٧ وجهات نظر مختلفة: ست منها تكون سببًا للاغتراب - السابع يوضح الاغتراب كخطة للمقاومة، وهى: المساق الاجتماعى والثقافى - المركز الاجتماعى لموضوع وهدف - الطالب المهاجر واكتساب المعرفة والقوة والتبصر - الابتكار للعمليات التعليمية والتعلمية - الفقر الذاتى لملكية التعلم - المزاولات العشوائية - الوحدة والاستقلالية أحد مسببات الاغتراب(٢٢).

٩- بحث وفاء موسى(٢٠٠٢م)، والتى هدفت التعرف على مدى وجود ظاهرة الاغتراب وتفسيرها من خلال علاقتها بمدى تحقق طلاب جامعة دمشق لحاجاتهم النفسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وتكونت عينة البحث من ٥٦٨ طالبًا وطالبةً من طلاب جامعه دمشق من مختلف التخصصات، وطبق فى هذه البحث مقياس يقيس درجة الشعور بالاغتراب ويتضمن أبعاد: اللامعيارية واللامعنى والعجز والعزلة الاجتماعية والتمرد واليأس واللاهدف، كما طبق مقياس يقيس درجة مدى تحقيق الحاجات النفسية : الأمن - تحقيق الذات - الاستقلالية - الإنجاز - السيطرة - التعاطف - المكانة - التغير - النضج الانفعالى - التعلق، وكانت أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الشعور بالاغتراب ومستوى تحقق الحاجات النفسية ولم يتضح مدى انتشار ظاهرة الاغتراب بين الطلاب(١٩).

١٠- بحث براون، وآخرين(Brown et al, 2003)، والتى هدفت إلى التعرف على ما الـذى يمكن أن يفعله المعلمون تجاه اغتراب المراهقين، واستخدم الباحثون المنهج الوصفى، وكانت أهم نتائج: تتمثل أهم مظاهر الاغتراب فى: الضعف، وهنا يسأل المعلم: إلى أى مدى يعتمد الطالب على الآخرين فى اتخاذ قرار بدون أن يكون لرأيه أهمية؟ - غير نموذجى: إلى أى مدى يطور الطالب قيمه الاجتماعية؛ بحيث يكون له معنى وهدف فى حياته؟ - بدون معنى: كيف يكون شعور الطالب نحو دور المدرسة فى صنع مستقبله؟ - الزلة والغربة الاجتماعية: إلى أى مدى يكون شعور الطالب بالوحدة والعزلة عن مجموعة زملائه(٢٠).

١١- بحث حسين أحمد المراشدة(٢٠٠٤م)، والتى هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة المختلفة التى تقدمها الجامعات الأردنية فى الحد من ظاهرة الاغتراب لدى الشباب الجامعى، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وتكونت عينة البحث من ٥٣١ طالبًا وطالبةً من جامعتى الهاشمية والزرقاء الأهلية، وتم اختيارها عشوائيًا، وتكونت أداة البحث من مقياس طورها الباحث بلغ عدد فقراتها ٥٥ فقرة موزعة على خمسة مجالات، هى: الدينى - الاجتماعى - التعليمى - السياسى - الشخصى، وتمثلت كل فقرة من الفقرات بسلوك قيمى معين، استخدم الباحث الإحصائيات التالية: المتوسط الحسابى - الانحراف المعيارى - اختبار "ت"، وكانت أهم النتائج: درجة التأثر عالية على معظم مجالات الأداة - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنتين الأولى والرابعة فى معظم مجالات الأداة لصالح طلبة السنة الأولى(٨).

١٢- بحث محروس محمود محروس، ومحمود محمد محمد حسن(٢٠٠٤م)، والتى هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمى مقترح للجمباز العام على خفض الاغتراب النفسى وبعض الصفات البدنية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، واستخدم الباحثان المنهج التجريبى بطريقة القياس القبلى والبعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين طلاب الفرقة الثالثة وبلغ قوامها ٦٠ طالبًا ممن حصلوا على درجات عالية فى مقياس الاغتراب النفسى - إعداد أحمد خيرى حافظ ١٩٨٠م، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهم ٣٠ طالبًا، وكانت أهم النتائج: البرنامج التعليمى المقترح للجمباز العام له تأثير إيجابى على خفض الاغتراب النفسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط - تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة المستخدمة بالبرنامج التقليدى فى المتغيرات قيد البحث(١٦).

التعليق على الدراسات المرجعية:

- يتشابه البحث الحالى مع الدراسات أرقام: (٢)، (٣)، (٨)، (١٠)، (١٥)، (١٦)، (١٩) فى أنها تم تطبيقها على عينة طلاب الجامعة، كما تتشابه مع الدراسات أرقام: (٣)، (١٥)، (١٩)، (٢١)، (٢٥) فى التعرف على مدى انتشار الاغتراب فى حالة وجوده ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة البحث.
- يختلف البحث الحالى عن الدراسات المرجعية فى بناء مقياس للاغتراب النفسى للطالب الجامعى.
- التعرف على المنهج المستخدم، وطريقة اختيار العينة والمعالجات الإحصائية.
- التعرف على النتائج التى توصل إليها الباحث فى بحثه ومقارنتها بالدراسات المرجعية والاستفادة من نتائجها.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى؛ حيث أمكن من خلاله التعرف على الفروق فى المحاور النفسية للاغتراب لطلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة وفقًا لـ : الفرقة الدراسية – الجنس – التخصص الأكاديمى – محل الإقامة.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث طلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة والبالغ عددهم ٢٧٠٣ طالب وطالبة مقيدين للعام الجامعى ٢٠٠٦م/٢٠٠٧م، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية قوامها ٤٨٠ طالبٍ وطالبة من طلاب الفرقتين الأولى والثالثة، وروعى فى الاختيار أن تكون عينة الفرقة الدراسية الثالثة من شعب التدريس والتدريب والإدارة للحصول على كل التخصصات الأكاديمية؛ فضلاً عن ٤٠ طالبًا وطالبةً كعينة استطلاعية، وهم يمثلون نسبة مئوية قدرها ٢٧,٣٠ % من طلاب الفرقتين الأولى والثالثة، والبالغ عددهم ١٤٥٨ طالبًا وطالبةً – مرفق(١) –.

جدول(١): توصيف عينة البحث وفقًا للفرقة الدراسية والجنس والتخصص الأكاديمى

الفرقة الدراسية	التخصص الأكاديمى	الجنس	عدد الطلاب
الأولى	عام	طلبة	١٢٠
		طالبات	١٢٠
الثالثة	تدريس تربية رياضية	طلبة	٤٠
		طالبات	٤٠
	تدريب رياضى	طلبة	٤٠
		طالبات	٤٠
	إدارة رياضية	طلبة	٤٠
		طالبات	٤٠
العينة الاستطلاعية			٤٠
المجموع			٥٢٠

ويرجع اختيار الباحث للعينة الأسباب التالية:

– يشير روبينز(Rubins, 1965)، إلى أن من سمات مرحلة المراهقة اضطراب مفهوم الإنسان عن ذاته وهويته، ويشمل هذا الاضطراب مشاعره نحو العمل ونحو الآخرين عامةً، وذوى الأهمية فى حياته خاصةً مثل: الآباء – الأصدقاء، ولذا فإن الإنسان يسعى فى مرحلة المراهقة إلى تكوين مفهوم عن ذاته وعن الآخرين(٢٤: ٢٩).

– يرى كل من باج، وتوماس(Page and Thomas, 1980)، أن هناك نسبة محتملة من الشعور بالاغتراب تنتج عن المرور فى مرحلة المراهقة ذاتها(٢٣: ١٧).

– ينظر عادل عز الدين الأشول(١٩٨٢م)، إلى الاغتراب على أنه أحد مشكلات مرحلة المراهقة وليس من مشكلات الطفولة(١١: ٤٠٠).

– العلاقات الصحية المتبادلة بين الباحث بوصفه عضو هيئة تدريس بالكلية قيد البحث وبين أفراد العينة؛ الأمر الذى يوفر الجو الملائم لتطبيق مقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى المعد من قِبل الباحث، كما يضمن الباحث درجة مرتفعة من الصدق فى الإجابة.

– إن عينة البحث تشمل كل التخصصات الأكاديمية: تدريس التربية الرياضية – التدريب الرياضى – الإدارة الرياضية، وبذلك يمكن بحث أثر التخصص الأكاديمى على درجة الشعور بالاغتراب النفسى، كما تضم عينة البحث الجنسين(طلبة – طالبات)، وذلك لمعرفة الفروق بينهما فى درجة الشعور بالاغتراب النفسى.

ومما سبق أنه عندما نتجه لبحث الشعور بالاغتراب النفسى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فإنه لابد من التسليم بأن هناك درجة من الاغتراب النفسى تنتج عن المرور بمرحلة المراهقة ذاتها ولا تنتج عن عوامل البحث، ولذلك قام الباحث ببحث الاغتراب النفسى لدى طلاب الجامعة الذين تبلورت سماتهم الشخصية ومفهومهم عن ذواتهم وعن الآخرين.

وسائل جمع البيانات:

اعتمد الباحث فى جمع البيانات المتعلقة بهذا البحث على مجموعة من الوسائل، وهى:

– المقابلات الشخصية.

– سجلات الكلية الرسمية؛ حيث تم حساب العمر الزمنى بالرجوع إلى تاريخ الميلاد.

– الاستعانة بالمراجع الواردة فى قائمة المراجع العربية والإنجليزية، والشبكة العالمية للمعلومات Internet.

– آراء السادة الخبراء – مرفق(٢) –.

– مقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى (إعداد الباحث) – مرفق(٥).

مقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى:

اتبع الباحث المراحل التالية فى بناء المقياس قيد البحث:

المرحلة الأولى، وتشتمل على:

– تحديد الظاهرة المراد قياسها، وهى: قياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى.

– قام الباحث بالاستعانة بالمراجع الواردة فى قائمة المراجع العربية والأجنبية، والشبكة العالمية للمعلومات Internet، وما جمع من معلومات عن طريق المقابلات الشخصية، وذلك فى الفترة من الأحد الموافق ٣١/١٢/ ٢٠٠٦م إلى الخميس الموافق ١٨/١/ ٢٠٠٧م.

وفى حدود ما توصل إليه الباحث، تم تحديد ٧ محاور نفسية للاغتراب – مرفق(٣) –، لاستطلاع آراء الخبراء، والبالغ عددهم ١٠ خبراء – مرفق (٢) –، حول: انتماء المحاور المقترحة للمقياس – كفاية المحاور لقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى – تحديد الأهمية النسبية لمحاور المقياس قيد البحث، وذلك فى الفترة من الأحد ٢١/١/٢٠٠٧م إلى الخميس الموافق ١/٢/٢٠٠٧م.

وقد استخلص الباحث من آراء السادة الخبراء: تغيير مسمى المحور الأول من اللاهدف إلى الافتقار للهادفية – دمج المحورين الرابع والخامس، وهما: القيم الموجهة – اللامعيارية ليصبحا محورًا واحدًا، وهو: عدم الالتزام بالمعايير، وكذا تحديد الأهمية النسبية لها.

جدول(٢): النسبة المئوية لاستجابة الخبراء حول الأهمية النسبية للمحاور النفسية للاغتراب (جدول المواصفات)

(ن = ١٠)

م	المحاور النفسية للاغتراب	الأهمية	عدد العبارات
١	الافتقار للهادفية	% ١٥,٢٩	١٣
٢	مركزية الذات	% ١٢,٩٤	١١
٣	العزلة الاجتماعية	% ٢٠,٠٠	١٧
٤	عدم الالتزام بالمعايير	% ١٧,٦٥	١٥
٥	العجز	% ٢١,١٨	١٨
٦	التمرد	% ١٢,٩٤	١١
	المجموع	٪ ١٠٠	٨٥ عبارة

يتضح من جدول(٢): أن النسبة المئوية لمجموع آراء الخبراء على المحاور النفسية للاغتراب قيد البحث بلغت نسبة ١٠٠٪، وبلغت عدد عبارات المقياس ٨٥ عبارة، وذلك فى صورتها المبدئية.

المرحلة الثانية، وتشتمل على:

– بعد الوقوف على جدول المواصفات للمقياس قيد البحث، وبعد المسح المرجعى استطاع الباحث صياغة عبارات المقياس، وذلك فى صورتها الأولية – مرفق(٤).

– تم استطلاع آراء الخبراء، وذلك فى الفترة من الأحد الموافق ٢٠٠٧/٢/٤م إلى الخميس الموافق ٢٠٠٧/٢/١٥م، بهدف: تعديل صياغة أو حذف أو إضافة عبارات المقياس.

جدول (٣): عدد عبارات المقياس قيد البحث فى صورتها الأولية قبل وبعد العرض على الخبراء

(ن =١٠)

م	المحاور النفسية للاغتراب	قبل العرض على الخبراء			بعد العرض على الخبراء		
		العبارات		المجموع	العبارات		المجموع
		فى اتجاه هدف المقياس	فى اتجاه عكس هدف المقياس		فى اتجاه هدف المقياس	فى اتجاه عكس هدف المقياس	
١	الافتقار للهادفية	٨	٥	١٣	٦	٥	١١
٢	مركزية الذات	٦	٥	١١	٥	٥	١٠
٣	العزلة الاجتماعية	١٢	٥	١٧	١٢	٥	١٧
٤	عدم الالتزام بالمعايير	٩	٦	١٥	٨	٦	١٤
٥	العجز	٨	١٠	١٨	٨	١٠	١٨
٦	التمرد	٩	٢	١١	٨	٢	١٠
	المجموع	٥٢	٣٣	٨٥	٤٧	٣٣	٨٠

يتضح من جدول(٣): أن عدد عبارات مقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى بعد العرض علـى الخبراء بلغت ٨٠ عبارة، بواقع ٤٧ عبارة فى اتجاه هدف المقياس، و ٣٣ عبارة فى اتجاه عكس هدف المقياس، وبناءً على آراء الخبراء تم حذف ٥ عبارات لهذا المقياس أرقام ٥، ١٣من المحور الأول: الافتقار للهادفية، ٢٠ من المحور الثانى: مركزية الذات، ٥٤ من المحور الرابع: عدم الالتزام بالمعايير، ٧٩ من المحور السادس: التمرد – مرفق(٤).

المرحلة الثالثة: الدراسة الاستطلاعية، وتشتمل على:

تم تطبيق المقياس قيد البحث، على عينة استطلاعية قوامها ٤٠ طالبًا وطالبةً من طلاب الفرقتين الأولى والثالثة، ومن نفس المجتمع الأصلى، وخارج العينة النهائية للبحث، وذلك يومى الثلاثاء والأربعاء الموافق ٢٠ – ٢٠٠٧/٢/٢١م، بهدف:

– التأكد من صياغة وملاءمة ووضوح عبارات المقياس قيد البحث.

– التأكد من وضوح تعليمات المقياس وكيفية الاستجابة له مع مفتاح التصحيح.

وكانت نتائج هذه الدراسة: وضوح تعليمات المقياس وملاءمة ووضوح عباراته – مرفق(٥).

جدول(٤): أرقام وعدد عبارات وحساب الدرجات للمقياس قيد البحث فى صورته النهائية(عند التطبيق)

م	المحاور النفسية للاغتراب	عدد العبارات	الأهمية	أرقام العبارات		حساب الدرجات	
				فى اتجاه هدف المقياس	فى اتجاه عكس هدف المقياس	فى اتجاه هدف المقياس	فى اتجاه عكس هدف المقياس
١	الافتقار للهادفية	١١	% ١٣,٧٥	٥، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٧٤	٨، ٤٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧	من صفر إلى درجتين	من درجتين إلى صفر
٢	مركزية الذات	١٠	% ١٢,٥٠	١٧، ٦٣، ٦٤، ٧٢، ٧٧	٤، ١١، ١٢، ٢١، ٢٣		
٣	العزلة الاجتماعية	١٧	% ٢١,٢٥	٢، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٤٤، ٥١، ٥٣، ٥٨، ٦٥، ٧٠، ٧٩	٣٨، ٤٠، ٤٣، ٦٠، ٦٦		
٤	عدم الالتزام بالمعايير	١٤	% ١٧,٥٠	١٣، ١٥، ١٩، ٢٧، ٣٢، ٤٥، ٤٧، ٧٥	١، ٦، ١٠، ٣١، ٥٠، ٥٤		
٥	العجز	١٨	% ٢٢,٥٠	٤٨، ٤٩، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٧١، ٧٣، ٧٨	٢، ٣، ٩، ١٤، ١٦، ٢٢، ٢٦، ٢٨، ٥٢، ٦٨		
٦	التمرد	١٠	% ١٢,٥٠	٧، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٦٧، ٧٦، ٧٧، ٨٠	٢٨، ٤٦		
	المجموع	٨٠	٪١٠٠	٤٧	٣٣		

يتضح من جدول(٤): أن مقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى، والبالغ عدد عباراته ٨٠ عبارة، تمثل ٦ محاور نفسية للاغتراب، تخضع لميزان تقدير ثلاثى تمثل بالتدريج الدرجة: نعم = درجتان، و إلى حد ما = درجة واحدة، و لا = صفر، والتى تعطى لكل عبارة، ويتم اختيار استجابة واحدة لكل عبارة، ويوجد بالمقياس عبارات فى اتجاه عكس هدف المقياس تصحح فى الاتجاه العكسى، وفى النهاية يتم جمع الدرجات الخاصة بكل بعد على حده، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

المعاملات السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى:

حساب صدق المقياس قيد البحث:

صدق المحكمين:

استخدم الباحث صدق المحكمين لتقدير صدق المقياس؛ حيث تم عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد ١٠ خبراء؛ لإبداء الرأى حول: مدى انتماء المحاور للمقياس قيد البحث – تحديد مدى انتماء العبارات المقترحة لمحاور المقياس قيد البحث – تحديد ما إذا كانت العبارة فى اتجاه هدف أو عكس هدف المقياس قيد البحث؟ – إبداء مقترحات أخرى إن أمكن فى نهاية المقياس قيد البحث.

وجاءت نسبة موافقة الخبراء على صدق المقياس لقياس ما وضع من أجله ٨٦,٦٧%.

جدول(٥): أراء الخبيرين فى مدى مناسبة عبارات المقياس للغرض الذى وضعت من أجله

البيان	مناسب تماماً(٣ درجات)	مناسب إلى حدٍ ما (درجتين)	غير مناسب (درجة واحدة)
عدد أراء الخبراء	٧	٢	١
المجموع	٢٦		
النسبة	%٨٦,٦٧		

وبناءً على توجيهات الخبيرين، قام الباحث بدمج محورين، وصياغة بعض العبارات، وحذف ٥ عبارات أخرى، وكانت نسبة الاتفاق على العبارات لا تقل عن ٨٠%.

الاتساق الداخلى للمقياس قيد البحث:

استخدم الباحث الاتساق الداخلى لحساب صدق محاور المقياس قيد البحث، من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(٦): معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للمقياس قيد البحث

(ن = ٤٠)

م	المحاور النفسية للاغتراب	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الافتقار للهادفية	٠,٨٢	٠,٠١
٢	مركزية الذات	٠,٨٤	٠,٠١
٣	العزلة الاجتماعية	٠,٩٢	٠,٠١
٤	عدم الالتزام بالمعايير	٠,٧٨	٠,٠١
٥	العجز	٠,٩٣	٠,٠١
٦	التمرد	٠,٩١	٠,٠١

** قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٦٤ * دال إحصائيًا

يتضح من جدول(٦): وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلى لمحاور المقياس؛ حيث إن قيم "ر" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند ٠,٠٥.

حساب الثبات للمقياس قيد البحث:

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب قيمة معامل ثبات المقياس قيد البحث؛ حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية.

جدول(٧): معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية لمقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى بطريقة التجزئة النصفية وقيمة معامل ألفا لمحاور المقياس

(ن = ٤٠)

م	المحاور النفسية للاغتراب	عدد العبارات	عبارات فردية		عبارات زوجية		معامل الارتباط	معامل ألفا
			س-	ع +	س-	ع +		
١	الافتقار للهادفية	١١	٥٤,٢٣	٩,٠٦	٧٨,٨٩	١٣,٠٧	*٠,٨٧	٠,٩٢
٢	مركزية الذات	١٠	٦١,١١	٦,١٦	٦٢,٣٦	٨,٦٦	*٠,٧٣	٠,٨٩
٣	العزلة الاجتماعية	١٧	٥٢,٢١	١٠,٣٦	٥٣,٥١	١١,٤٧	*٠,٨٤	٠,٩٦
٤	عدم الالتزام بالمعايير	١٤	٥٥,١٣	٩,٦٦	٥٨,٨٩	١٣,٠٧	*٠,٨٨	٠,٩٣
٥	العجز	١٨	٧٦,٤٢	١٣,٦٩	٧٨,٦٩	١٣,٥٤	*٠,٧٧	٠,٩١
٦	التمرد	١٠	٦٤,٤	٨,٤٦	٥٧,٩٩	١٦,٩٦	٠,٧١	٠,٧٩
	المجموع	٨٠	٥٨,٨٨	٧,٢	٥٣,١١	٨,١٠	*٠,٧١	٠,٧٩

** قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٦٤ * دال إحصائيًا

يتضح من جدول(٧): وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين العبارات الفردية والزوجية لعينة البحث لمحاور المقياس؛ مما يشير إلى ثبات المقياس ومحاوره.

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى، ويتكون المقياس فى صورته النهائية من ٨٠ عبارة موزعة على ٦ محاور- مرفق(٥).

تقدير الدرجات على مقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى:

جدول(٨): تقدير الدرجات على مقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى

عبارات المقياس	الاستجابة		
	نعم	إلى حد ما	لا
فى اتجاه هدف المقياس	٢	١	صفر
فى اتجاه عكس هدف المقياس	صفر	١	٢

كلما ارتفعت الدرجة الخام على أحد المحاور النفسية للاغتراب تدل على شعور الطالب الجامعى المتزايد بالاغتراب النفسى، وتكون أعلى درجة على المقياس هى: ١٦٠ درجة، وقد تم وضع ثلاثة مستويات للاغتراب النفسى، وهى:

- المستوى الأول: الدرجات من صفر إلى ٥٣ تشير إلى أن الطالب غير مغترب نفسيًا.
- المستوى الثانى: الدرجات من ٥٤ إلى١٠٧ تشير إلى أن الطالب متوسط الاغتراب النفسى.
- المستوى الثالث: الدرجات من ١٠٨ إلى١٦٠ تشير إلى أن الطالب مغترب نفسيًا.

تطبيق البحث:

تم تطبيق مقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى فى ٨ جلسات وبشكل جمعى للعينة قيد البحث من طلاب الفرقتين الأولى والثالثة، وتم التطبيق فى قاعات البحث فى وقت المحاضرات، وذلك بالتنسيق مع المحاضر، وذلك فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٠٧/٢/٢٥م وحتى الخميس الموافق ٢٠٠٧/٣/٨م.

وبعد الانتهاء من التطبيق تمت مراجعة المقاييس المجمعة، وجاءت جميعها صالحة للمعالجة الإحصائية.

المعالجات الإحصائية:

تم حساب: المتوسط الحسابى – الانحراف المعيارى – النسبة المئوية % – معامل الصدق، عن طريق صدق الخبيرين والاتساق الداخلى – معامل الثبات، عن طريق التجزئة النصفية وقيمة معامل ألفا – اختبار "ت" – اختبار "ف" – تحليل التباين، وقد تم تقريب النتائج إلى أقرب رقمين عشريين، واستند فى النتائج إلى مستوى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ [(١٧)، (١٨)].

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

التساؤل الأول: ما مدى انتشار الاغتراب النفسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة إلى حد ما.

قام الباحث بجمع درجات كل محور من المحاور النفسية للاغتراب، ومن ثم تبين مدى شعور الطلاب قيد البحث بالاغتراب النفسى نحو هذا المقياس، وأمكن تفسير هذه الدرجة فى ضوء توزيع الطلاب الآخرين.

جدول(٩): انتشار الاغتراب النفسى بعد تطبيق المقياس على العينة قيد البحث

(ن = ٤٨٠)

م	المتغير	عدد الطلاب الحاصلين على الدرجات حسب المستويات الثلاثة للاغتراب النفسى					
		صفر – ٥٣		٥٤ – ١٠٧		١٠٨ – ١٦٠	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	التكرار ونسبة أفراد الفئة ضمن العينة	٨٩	١٨,٥٤	٢٩٦	٦١,٦٧	٩٥	١٩,٧٩

ببحث الجدول(٩)، يتضح:

- عدد الطلاب الحاصلين على درجات من صفر إلى ٥٣ على مقياس الاغتراب النفسى بلغ ٨٩ طالبًا وطالبةً بنسبة ١٨,٥٤ %؛ مما يدل على أنه لا يوجد طالب غير مغترب نفسيًا.
- عدد الطلاب الحاصلين على درجات من ٥٤ – ١٠٧ على مقياس الاغتراب النفسى بلغ ٢٩٦ طالبًا وطالبةً بنسبة ٦١,٦٧ %؛ وهى نسبة متوسطة مع متوسط الاغتراب النفسى للعينة قيد البحث.
- عدد الطلاب الحاصلين على درجات من ١٠٨ – ١٦٠على مقياس الاغتراب النفسى بلغ ٩٥ طالبًا وطالبةً بنسبة ١٩,٧٩ %؛ مما يدل على أنهم طلاب يعانون من الاغتراب النفسى ويجب تقديم البرامج النفسية العلاجية لهم.

وقد تم تطبيق اختبار "ت" لعينة واحدة، وبمقارنة المتوسط الحسابى لمقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى البالغ ٨٠ درجة مع متوسط العينة قيد البحث البالغ ١٩,٧٩؛ حيث وُجدت "ت" المحسوبة ١٤,١٣، وهى أكبر من "ت" الجدولية بدرجة حرية ٤٧٩ التى هى ١,٩٦٠ عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ فإننا نرفض فرضية العدم، أى أنه يوجد اغتراب نفسى ضعيف لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة.

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن البرامج التعليمية للمقررات الدراسية العملية والنظرية لها تأثير إيجابى على خفض الاغتراب النفسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث أمين أنور الخولى(١٩٨٥م)، والتى تشير إلى أن الإنسان يتواجد خلال الرياضة مع ذاته ومع الآخرين، أى تنخفض درجة شعوره بالاغتراب عند ممارسته للرياضة(٥).

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بحث سيدمان(Seidman, 1995)، والتى تشير إلى وجود علاقة بين ضغوط الحياة اليومية وزيادة الاغتراب، وأيضًا تتفق مع نتائج بحث كل من محروس محمود محروس، ومحمود محمد محمد حسن(٢٠٠٤م)، والتى تشير إلى أن البرنامج التعليمى المقترح للجمباز العام له تأثير إيجابى على خفض الاغتراب النفسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط[(١٦)، (٢٥)].

ويرى الباحث أن شعور الطلاب قيد البحث بالاغتراب النفسى، قد يرجع إلى أعباء الطلاب الحياتية ومنها الدراسية؛ حيث إن هناك علاقة بين ضغوط الحياة اليومية وزيادة الاغتراب(٢٥).

التساؤل الثانى: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسى وطلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة وفقًا لـ: الفرقة الدراسية - الجنس - التخصص الأكاديمى - محل الإقامة؟.

جدول(١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات للمحاور النفسية للاغتراب للعينة قيد البحث وفقًا للفرقة الدراسية

(ن = ٤٨٠)

م	المحاور النفسية للاغتراب	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
١	الافتقار للهادفية	الأولى	٢٤٠	١٧,٨٥	٥,٨٥	*٢,٧٣	دال
		الثالثة	٢٤٠	١٦,١٣	٦,٩٤		
٢	مركزية الذات	الأولى	٢٤٠	٢٣,٣٧	٨,٣٦	*٤,٦٤	دال
		الثالثة	٢٤٠	١٩,٦٥	٩,٨١		
٣	العزلة الاجتماعية	الأولى	٢٤٠	٢١,٥٨	٧,٨٠	١,٧٣	غير دال
		الثالثة	٢٤٠	٢٠,٢٥	٨,٨٣		
٤	عدم الالتزام بالمعايير	الأولى	٢٤٠	١٧,٨٥	٧,٧٧	١,٠٤	غير دال
		الثالثة	٢٤٠	١٧,٠٥	٨,٥٧		
٥	العجز	الأولى	٢٤٠	١٣,٨١	٦,٢٤	*٢,٣٠	دال
		الثالثة	٢٤٠	١٢,٥٠	٦,٣٧		
٦	التمرد	الأولى	٢٤٠	٢٤,٣٦	٧,٣٦	*٣,٩٤	دال
		الثالثة	٢٤٠	٢٠,٦٤	٨,٨١		

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٦٤٥ * دال إحصائيًا

بدراسة الجدول(١٠)، يتضح: وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاغتراب النفسى وفقًا للفرقة الدراسية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين طلاب الفرقة الدراسية الأولى والفرقة الدراسية الثالثة على جميع المحاور النفسية للاغتراب، ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار "ت"، وتشير النتائج إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا فى كل من المحاور النفسية للاغتراب التالية: الافتقار للهادفية – مركزية الذات – العجز – التمرد لصالح طلاب الفرقة الدراسية الأولى، فى حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ على المحورين: العزلة الاجتماعية – عدم الالتزام بالمعايير.

ويعزى الباحث هذه النتائج إلى أن طلاب الفرقة الدراسية الثالثة أكثر استقرارًا من طلاب الفرقة الدراسية الأولى، ويرجع الباحث ذلك إلى أن طلاب الفرقة الدراسية الأولى قد يكون مصدر اغترابهم هو مجتمع الجامعة الجديد عليهم، وحاجاتهم إلى الأصدقاء، وليس سمات شخصيتهم المميزة لهم، أى أن الاغتراب النفسى لدى طلاب الفرقة الدراسية الأولى يرتبط بالموقف الجديد، ولذا يمكن تسميته بالاغتراب النفسى الموقفى Situational Psychological Alienation ، ويختفى هذا النوع من الاغتراب بعد فترة حين يتوافق الطالب مع ذاته ومع الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث سميرة حسن أبكر(١٩٨٩م)، وحسين أحمد المراشدة(٢٠٠٤م)، والتى أثبتت أن طلاب السنوات الأولى أكثر اغترابًا من طلاب السنوات النهائية بنسبة بسيطة[(٨)، (٩)].

جدول(١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور النفسية للاغتراب للعينة قيد البحث وفقًا للجنس

(ن = ٤٨٠)

م	المحاور النفسية للاغتراب	الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
١	الافتقار للهادفية	ذكور	٢٤٠	١٦,٨٦	٦,٢٦	٠,٦٢	غير دال
		إناث	٢٤٠	١٧,٢٧	٦,٤٣		
٢	مركزية الذات	ذكور	٢٤٠	٢٠,٨١	٨,٣٨	١,٣٦	غير دال
		إناث	٢٤٠	٢١,٨٧	٩,٤١		
٣	العزلة الاجتماعية	ذكور	٢٤٠	٢٠,٣٧	٧,٤٠	٠,٧٨	غير دال
		إناث	٢٤٠	٢١,٠٧	٨,٥٨		
٤	عدم الالتزام بالمعايير	ذكور	٢٤٠	١٦,٥٥	٧,٤٦	١,٥٧	غير دال
		إناث	٢٤٠	١٧,٩١	٨,٣٤		
٥	العجز	ذكور	٢٤٠	١٣,٠٦	٦,٨٠	٠,٢٥	غير دال
		إناث	٢٤٠	١٣,٢٢	٨,٣٥		
٦	التمرد	ذكور	٢٤٠	١٩,٧١	٨,١٨	١,٣٤	غير دال
		إناث	٢٤٠	٢٠,٧٧	٩,٢١		

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٦٤٥ * دال إحصائيًا

بدراسة الجدول(١١)، يتضح: وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحاور النفسية للاغتراب بين الذكور والإناث ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق والاختلافات تم استخدم اختبار "ت"، وتشير النتائج إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الذكور والإناث على جميع المحاور النفسية للاغتراب.

ويعزى الباحث هذه النتائج إلى أن الطلاب من الجنسين يخضعا للنفس الظروف الدراسية.

وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه نتائج بحث عطيات فتحى أبو العينين(١٩٩٣م)؛ حيث أشارت إلى عدم وجود فروق فى الشعور بالاغتراب بين الذكور والإناث(١٥).

جدول(١٣): تحليل التباين للاغتراب النفسى للعينة قيد البحث وفقًا للتخصص الأكاديمى (تدريس التربية الرياضية –التدريب الرياضى –الإدارة الرياضية)

(ن = ٤٨٠)

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط الدلالة	مستوى الدلالة
مقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى	بين المجموعات	٥	١٦٣٧,٠٤	٨١٨,٥٢	٠,١٠	٠,٣٧	غير دال
	داخل المجموعات	٢٣٥	٤٠٦٨٥٦,٦٧	٨٢١,٩٣			
	المجموع الكلى	٢٤٠	٤٠٨٤٩٣,٧١				

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٦٤٥ * دال إحصائيًا

بدراسة الجدول(١٢)، يتضح: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاغتراب النفسى وفقًا للتخصص الأكاديمى(تدريس التربية الرياضية – التدريب الرياضى – الإدارة الرياضية).

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن طلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة ينظرون إلى التخصصات الأكاديمية(تدريس التربية الرياضية – التدريب الرياضى – الإدارة الرياضية) بنفس القدر كوسيلة مهمة لالتحاقهم بسوق العمل بوظيفة تحقق لهم مكانة اجتماعية مقبولة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بحث عبد المطلب أمين القريطى، وعبد العزيز السيد الشخص(١٩٨٨م)، والتى أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الاغتراب وفقًا للتخصص الأكاديمى(١٣: ٥٣ – ٨٥).

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث أحمد خيرى حافظ(١٩٨٠م)، أن طلاب الكليات النظرية أكثر اغترابًا من طلاب الكليات العملية(١).

جدول(١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاغتراب النفسى للعينة قيد البحث وفقًا لمحل الإقامة

(ن = ٤٨٠)

م	المحاور النفسية للاغتراب	محل الإقامة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
١	الافتقار للهادفية	مع الأسرة	٣٩٩	١٧,٤	٥,٩٤	٠,٧٥	غير دال
		سكن خارجى	٨١	١٧,٠	٦,٧٧		
٢	مركزية الذات	مع الأسرة	٣٩٩	٢١,٤	٨,٤١	٠,٧٣ -	غير دال
		سكن خارجى	٨١	٢٢,٠	٩,٧٧		
٣	العزلة الاجتماعية	مع الأسرة	٣٩٩	٢٠,٦	٧,٧١	١,٠٧ -	غير دال
		سكن خارجى	٨١	٢١,٥	٨,٧٤		
٤	عدم الالتزام بالمعايير	مع الأسرة	٣٩٩	١٥,١	٧,٦٣	٦,٧٥* -	دال
		سكن خارجى	٨١	٢٠,٠	٧,٧٦		
٥	العجز	مع الأسرة	٣٩٩	١٣,١	٦,٠٣	٠,٥٢ -	غير دال
		سكن خارجى	٨١	١٣,٤	٨,٨٧		
٦	التمرد	مع الأسرة	٣٩٩	٢٠,٤	٧,٦١	٠,٦٧ -	غير دال
		سكن خارجى	٨١	٢١,٠	٨,٩٧		

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٦٤٥ * دال إحصائيًا

بدراسة الجدول(١٣)، يتضح: وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاغتراب النفسى للعينة قيد البحث وفقًا لمحل الإقامة بين الإقامة مع الأسرة والسكن الخارجى، ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق تم استخدام اختبار "ت" وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ على محور: عدم الالتزام بالمعايير لصالح السكن الخارجى بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإقامة مع الأسرة والسكن الخارجى على بقية المحاور النفسية للاغتراب.

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى عدم توفر الامكانات المادية لدى الطلاب وأسرهم، أو قد يكون بسبب عدم توفر الامكانات المتاحة فى السكن الخارجى وعدم تهئية الظروف المناسبة للطلاب، وعدم توفر الخدمات فى السكن فى المدينة الجامعية بالشكل المناسب؛ الأمر الذى يؤثر فى إحساسهم بالبعد عن أسرهم.

وتتفق هذه النتيجة مع بحث سميرة حسن أبكر(١٩٩٩م)؛ حيث أشارت إلى أن بعض طالبات السكن الداخلى أكثر اغترابًا من طالبات السكن الخارجى(٩).

وتشير النتائج فيما يتعلق بالجدول(١٠)، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقتين الأولى والثالثة فى معظم المحاور النفسية للاغتراب لصالح طلاب الفرقة الدراسية الأولى، وهذا يمكن تفسيره على أن طلاب الفرقة الدراسية الأولى يأتون للكلية وهم يحملون تصورًا بأن المقررات الدراسية العملية والنظرية والأنشطة الجامعية لها تأثير كبير فى سلوكيات الطلاب، ومن هنا ظهر تأثيرهم المرتفع فى حين أن طلاب الفرقة

الدراسية الثالثة والذين تعرضوا لخبرة لعدة سنوات للمقررات العملية والنظرية والأنشطة الجامعية توصلوا إلى أن أثرها فى الحد من الاغتراب النفسى ليس قويًا وكان تأثرهم أقل من تأثر طلاب الفرقة الدراسية الأولى.

وتشير النتائج فيما يتعلق بالجدول(١١)، إلى عدم وجود فروق بين الجنسين بدرجة التأثر بالمقررات الدراسية العملية والنظرية والأنشطة التى تقدمها كلية التربية الرياضية بالمنصورة؛ حيث إنها صممت لكلا الجنسين ونجحت فى ذلك.

أما النتائج فيما يتعلق بالجدول(١٣)، فقد أشارت إلى عدم وجود فروق بين محل الإقامة مع الأسرة والسكن الخارجى ما عدا محور واحد وهو محور: عدم الالتزام بالمعايير، ولصالح السكن الخارجى، وهو ما يمكن أن يعزى للتوجه الدينى العام للطلاب المقيمين بالسكن الخارجى.

استنتاجات البحث:

- بلغت نسبة انتشار الاغتراب النفسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية ١٩,٧٩ %، وهؤلاء الطلاب قد اتخذوا قرارًا بالاغتراب النفسى عن المجتمع الجامعى، وبالرغم من ذلك فإن هذه النسبة لا تؤهلنا لإصدار حكم على طلاب كليات التربية الرياضية باعتبارهم يعانون من الاغتراب النفسى، أما نسبة غير المغتربين فقد بلغت ١٨,٥٤ %، وهو أمر مقلق فى ظل إدراكنا أهمية شعور أفراد أى مجتمع بالانتماء إليه.

إن تساوى حجم الفئتين أمر غير منطقى وغير سوى فى أنٍ معًا خاصةً إن أخذنا بالاعتبار فئة متوسطى الاغتراب النفسى الذين بلغت نسبتهم ٦١,٦٧ %، أى أكثر من نصف عينة البحث.

ويرى الباحث من خلال النتائج التى توصل إليها البحث أن أولئك الذين اتخذوا قرارًا إما بالاغتراب النفسى وإما بالانتماء أمرهم واضح وإجراءات التعامل معهم واضحة كذلك، ولكن ما اعتبره هذا البحث أمرًا يستدعى البحث هو نسبة متوسطى الاغتراب الذين لم يستقروا على حال، فطورًا هم مغتربون وطورًا آخر هم منتمون، وبمراجعة الباحث لهذه النسب التى تعدت نصف حجم عينة البحث تدعونا إلى إجراء بحث مسحية شاملة لاستكشاف هذه الفئات الثلاث، وبخاصة هذه الفئة القلقة التى لا تستقر على حال والتى هى معول هدم فى أى مجتمع لأنها تائهة من السهل استقطابها تجاه أى جهة تبذل جهدًا كميًا ونوعيًا لجذبها إلى معسكرها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة المتمثلة فى: الفرقة الدراسية - الجنس - محل الإقامة للعينة قيد البحث على حدة فى نموذج الانحدار الخطى المتعدد على المتغير التابع المتمثل فى الاغتراب النفسى.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل المتمثل فى: التخصص الأكاديمى(تدريس التربية الرياضية - التدريب الرياضى - الإدارة الرياضية) لطلاب الفرقة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية بالمنصورة على حدة فى نموذج الانحدار الخطى المتعدد على المتغير التابع المتمثل فى الاغتراب النفسى.

توصيات البحث:

فى ضوء ما أظهرت هذه البحث من نتائج ، يوصى الباحث بما يلى:

- استخدام مقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى فى الجامعات، وذلك لفرز حالات الاغتراب النفسى المتطرفة، والإفادة من نتائج هذا المقياس فى تشخيص هذه الحالات وعلاجها ومتابعتها.

- ضرورة التدخل المبكر لدى متوسطى الاغتراب النفسى قبل أن ينتقلوا إلى دائرة الاغتراب النفسى.

– ضرورة وضع البرامج العلاجية لتحسين أوضاع أولئك المغتربين نفسيًا.

– ضرة إعادة النظر فى لوائح كليات التربية الرياضية وأنشطتها الطلابية ليكون لها أثر أكبر فى الحد من الاغتراب النفسى.

– استحداث مكتب للإرشاد النفسى الرياضى بكليات التربية الرياضية لبحث المشكلات النفسية للطلاب والحد منها.

– إجراء دراسات على عينات أخرى من الطلبة والطالبات الجامعيات، بواسطة مقياس الاغتراب النفسى للطالب الجامعى، وفحص الكفاءة السيكومترية للمقياس وتركيبه العاملى ومدى قابلية النتائج المستخرجة من هذه البحث لإعادة الاستخراج، ومن ثم تعميم النتائج.

– إجراء دراسات مقارنة فى كليات وأقسام ومعاهد التربية الرياضية بالوطن العربى لتحديد عمومية الاغتراب النفسى للطالب الجامعى ومعدلات انتشاره فى المجتمعات المختلفة ثقافيًا.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

١. أحمد خيرى حافظ: سيكولوجية الاغتراب لدى طلاب الجامعة: بحث ميدانية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ١٩٨٠م.

٢. إسماعيل إبراهيم محمد بدر: بحث تجريبية لأثر العلاج بالمعنى فى خفض مستوى الاغتراب للشباب الجامعى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية ببنها، ١٩٩٠م.

٣. أشرف نبيه عبد الفتاح: ظاهرة الاغتراب وعلاقتها بممارسة النشاط الرياضى لطلاب جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، ١٩٩٥م.

٤. السيد على شتا: الاغتراب فى التنظيمات الاجتماعية، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ١٩٩٧م.

٥. أمين أنور الخولى: عوامل الاغتراب فى الرياضة وتأثير وسائل الإعلام، إنتاج علمى، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، مؤتمر الرياضة للجميع، ١٩٨٤م.

٦. حامد عبد السلام زهران: الاغتراب فى المجتمع الإسلامى، مجلة الطب النفسى: النفس المطمئنة، العدد(٧٥)، ٢٠٠٣م.

٧. حامد عبد السلام زهران، وإجلال سرى: دراسات فى علم نفس النمو: الاغتراب والتغريب الثقافى والتغريب اللغوى لدى عينة جامعية مصرية، القاهرة، مكتبة عالم الفكر، ٢٠٠٣م.

٨. حسين أحمد مراشدة: دور الأنشطة الجامعية فى الحد من اغتراب طلبة الجامعات فى الأردن، ٢٠٠٤م.

٩. سميرة حسن أبكر: ظاهرة الاغتراب لدى طالبات كليات البنات بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جدة، كلية التربية للبنات، ١٩٨٩م.

١٠. صالح بن إبراهيم الصنيع: الاغتراب لدى طلاب الجامعة: بحث مقرنة بين الطلاب السعوديين والعمانيين، الرياض، مجلة رسالة الخليج العربى، العدد(٨٢)، ١٩٩٨م.

١١. عادل عز الدين الأشول: علم النفس النمو، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٢م.

١٢. عادل عز الدين الأشول، وآخرون: التغير الاجتماعي واغتراب شباب الجامعة، القاهرة، أكاديمية البحث العلمي، ١٩٨٥م.

١٣. عبد المطلب أمين القريطي، وعبد العزيز السيد الشخص: بحث ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، الرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(٣٩)، ١٩٨٨م.

١٤. عز الدين الحسيني سليمان: تقويم أداء الإدارة الرياضية بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية بنها، ٢٠٠٤م.

١٥. عطيات فتحي أبو العينين: علاقة الاتجاهات نحو المشكلات الاجتماعية بمظاهر الاغتراب النفسي في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ١٩٩٣م.

١٦. محروس محمود محروس، ومحمود محمد محمد حسن: تأثير برنامج تعليمي مقترح للجمباز العام على خفض الاغتراب النفسي وبعض الصفات البدنية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، إنتاج علمي، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد(٣)، سبتمبر ٢٠٠٤م.

١٧. ممدوح عبد المنعم الكناني: الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم السلوكية والاجتماعية، (ط-٢)، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٢م.

١٨. ــــــــــــــ : الجداول الإحصائية، (ط-٢)، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٢م.

١٩. وفاء موسى: الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقق حاجاتهم النفسية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة دمشق، ٢٠٠٢م.

المراجع باللغة الإنجليزية:

20- Brown R, Higgins K. and Paulsen K. : **Adolescent Alienation: What's it and what can Educators do about it?** Intervention in School and Clinic, Val (39), Issue (1),Sep 2003.

21- Calagrese R. and Jon Cochron :**the Relationship of Alienation to Cheating Among A sample, American, Adolescents**, Journal of Research Development in Education, Val (23), Issue (2), Win 1993.

22- Mann J.:**Alternative Perspectives on the Student Experience: Alienation and Engagement**, Studies in Higher Education, Val (26), Issue (1), Mar 2001.

23- Page G. T. and Thomas J. B. :**International Dictionary of Education**, Cambridge, the Mitt Press, 1980.

24- Rubins J. L. :**the Self Idealizing and Self Alienation Process during Late Adolescence**, Amer. Journal of Psychoanalysis, 1965.

25- Seidman J.: **the Relationship among Alienation Sense of School Membership: Perception of Competence and Academic Achievement among Middle School Student**, Dissertation Abstract International, 56, 3062A, 1995.

الشبكة العالمية للمعلومات Internet:

26- www.kingsleyhall.freeuk.com